

29 نوفمبر - 10 ديسمبر 2010

كانكون، المكسيك

# قمة المناخ 16

رئيس القمة: باتريسيا إسبينوزا

وزيرة خارجية المكسيك آنذاك

## انطلاق القمة:

انعقدت القمة السادسة عشر للمناخ بحضور 12 ألف مشارك بمن في ذلك ما يقرب من 5200 مسؤول حكومي، و5400 ممثل لهيئات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية. وقد وافقت حكومات الدول على مواجهة القضايا التي أعاققت محادثات المناخ الدولية لسنوات عديدة، واتخذوا خطوات أولية لتعزيز التمويل والشفافية وعناصر أخرى من إطار المناخ متعدد الأطراف.

ولعل من أهم إنجازات المؤتمر السادس عشر إثباته أن مفاوضات "الأمم المتحدة" بشأن المناخ لا تزال قادرة على تحقيق نتائج ملموسة؛ فقد كانت نتائجه هي أكثر النتائج نجاحًا منذ "اتفاقات مراكش 2001"؛ حيث قامت الحكومة المكسيكية بالحفاظ على عملية التفاوض مفتوحة وشاملة بين الدول المشاركة، ولم يكن هناك معارك إجرائية ضارية أو إضرابات دراماتيكية.



## نتائج وتوصيات القمة:

- تضمنت اتفاقيات "كانكون" العناصر الأساسية لاتفاق "كوبنهاجن"؛ بما في ذلك تعهدات التخفيف الوطنية من الانبعاثات، وهي المرة الأولى التي تعهدت فيها جميع الاقتصادات الكبرى في العالم باتخاذ إجراءات صريحة بموجب "اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ" منذ إطلاقها قبل عقدين من الزمن.
- اتخذت الدول خطوات أولية لتنفيذ العناصر التشغيلية لاتفاق الأمم؛ بما في ذلك صندوق المناخ الأخضر الجديد للبلدان النامية، ونظام "المشاورات والتعليقات الدولية" للمساعدة في التحقق من إجراءات الدول. وحددت القمة هدفًا للحد من متوسط الاحترار العالمي إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الصناعة، ودعت إلى مراجعة دورية للنظر في تعزيز هذا الهدف طويل الأجل.
- حددت القمة بدء المراجعة الأولى في عام 2013 على أن تنتهي عام 2015، وقررت أنه في مؤتمر الأطراف السابع عشر، ستنظر الأطراف مرة أخرى في تحديد إطار زمني لبلوغ ذروة الانبعاثات العالمية وهدف عالمي للانبعاثات لعام 2050.
- دعت القمة إلى تقديم تقارير أكثر تفصيلاً، في البلاغات الوطنية لكل من البلدان المتقدمة والنامية، عن إجراءات التخفيف والدعم المقدم. وقد التزمت الدول المتقدمة بتوفير 30 مليار دولار أمريكي في شكل تمويل سريع للدول النامية خلال عامي 2010 - 2012، وتعبئة 100 مليار دولار أمريكي سنويًا من التمويل العام والخاص بحلول عام 2020، وذلك في سياق إجراءات التخفيف الهادفة والشفافية في التنفيذ.
- قررت الحكومات في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في "كانكون" إنشاء "صندوق المناخ الأخضر"، والذي يعمل تحت توجيه مؤتمر الأطراف، ويكون مسؤولاً أمامه، وسيحكم الصندوق مجلس مؤلف من 24 عضوًا بتمثيل متساوٍ من الدول المتقدمة والنامية، وتدعمه أمانة مستقلة. وتم تعيين "البنك الدولي" كوصي مؤقت لـ "صندوق المناخ الأخضر"، بعد ثلاث سنوات من بدء تشغيل الصندوق، وتم تفويض تصميم الصندوق إلى لجنة انتقالية مؤلفة من 40 عضوًا؛ 15 عضوًا من الدول المتقدمة، و25 عضوًا من الدول النامية.
- دشنت القمة لجنة دائمة جديدة لمساعدة مؤتمر الأطراف في مجالات، مثل: تحسين التماسك والتنسيق بين قنوات التمويل المختلفة، والإبلاغ والتحقق من التمويل، واعتمدت القمة أيضًا برنامج عمل للنظر في آليات معالجة الخسائر والأضرار المرتبطة بتغير المناخ في الدول النامية، المعرضة للخطر بشكل خاص، بما في ذلك مرفق التأمين على المناخ، وخيارات أخرى لتقاسم المخاطر، مع تقديم التوصيات في "مؤتمر الأطراف الثامن عشر".
- الجدير بالذكر أن الأطراف أنشأت "إطار كانكون للتكيف"؛ لتعزيز جهود التكيف مع التغير المناخي من قبل جميع الدول، ومساعدة الدول الأقل نموًا على وضع خطط تكيف وطنية وتنفيذها، وتقديم الدعم الفني والمشورة لمؤتمر الأطراف بشأن المسائل المتعلقة بالتكيف، وتسهيل تبادل المعلومات وأفضل الممارسات. وحددت القمة نهجًا مرحليًا لتعزيز الجهود التي تبذلها الدول النامية لتقليل الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات والأنشطة الأخرى ذات الصلة بالغابات، بدءًا من تطوير الاستراتيجيات الوطنية، إلى إجراءات قائمة على النتائج التي ينبغي قياسها والإبلاغ عنها والتحقق منها بشكل كامل.